[10] الاسلام فاهتدوا بها، وهي معدودة من معاجز النبي صلى ا عليه وآله وتنم عن أهمية الشعر في باب الالقاء والحجاج وإفهام المستمع، وإن أخذه بمجامع القلوب والأفئدة آكد من الكلام المنثور، فليتخذ دستورا في إصلاح المجتمع، وبث الدعاية الروحية. ومنها: 1 - سمعت آمنة بنت وهب في ولادة النبي صلى ا عليه وآله هاتفا يقول: صلى الإله وكل عبد صالح * والطيبون على السراج الواضح المصطفى خير الأنام محمد * الطاهر العلم الضياء اللايح زين الأنام المصطفى علم الهدى * الصادق البر التقي الناصح صلى عليه ا ما هبت الصبا * وتجاوبت ورق الحمام النايح (1) 2 - هتف هاتف من صنم بصوم جهير ليلة مولد النبي صلى ا عليه وآله وقد خرت فيها الأصنام وهو يقول: تردى لمولود أنارت بنوره * جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب وخرت له الأوثان طرا وأرعدت * قلوب ملوك الأرض طرا من الرعب ونار جميع الفرس باخت وأظلمت * وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب وصدت عن الكهان بالغيب جنها * فلا مخبر منهم بحق ولا كذب فيال قصي ارجعوا عن ضلالكم * وهبوا إلى الاسلام والمنزل الرحب (2) 3 - قال ورقة: بت ليلة مولد النبي صلى ا عليه وآله عند صنم لنا إذ سمعت من جوفه هاتفا يقول: ولد النبي فذلت الأملاك * ونأى الضلال وأدبر الاشراك ثم انتكس الصنم على رأسه. (3) 4 - قال العوام بن جهيل (مصغرا) الهمداني سادن (يغوث): بت ليلا في بيت الصنم: وسمعت هاتفا من الصنم يقول: يا ابن جهيل ؟ حل بالأصنام الويل، هذا

_____ (1) بحار الأنوار 6 ص 73. (2) تاريخ ابن كثير 2 ص 341، الخصايص الكبرى للسيوطي 1 ص 52. (3) الخصايص الكبرى 1 ص 52.

_____